

التفاعلات بين مقدم الرعاية والطفل مع تعليق صوتي – غانا

نص مقطع الفيديو باللغة العربية

الراوي

يُظهر هذا الفيديو تفاعلات الرعاية المستجيبة بين مقدم الرعاية والطفل في غانا.

المشاهد مسرودة لتوضيح التفاعل وطريقة تواصل الطفل مع مقدم الرعاية باستخدام الأدلة والاستجابات.

**رضيعة بعمر 3 أشهر تتفاعل أثناء غسيل الأم للملابس**

لاحظوا إشارة الجوع لدى الرضيعة، حيث تضع قبضتيها في فمها وتلعق يدها.

وضعت الأم طفلتها في مكان آمن بالقرب منها أثناء غسل الملابس، ليسهُل عليها التواصل مع طفلتها والنظر بعينيها.

الآن، تبدأ الطفلة بإصدار أصواتٍ، وتتذمر، وتبدأ بالبكاء، في إشارة إلى أنها جائعةً جداً.

تستجيب الأم بحمل رضيعتها لإطعامها.

**رضيع بعمر 5 أشهر يغلبه النعاس**

تنظر الأم في عيني رضيعها وتبتسم بينما ينظر إليها أيضاً.

تقوى علاقتهما أثناء الرضاعة الطبيعية.

تتفاعل الأم مع رضيعها، الذي انتهى لتوه من الرضاعة ويرغب باللعب.

تحمله لمستوى عينيها، مصدرة أصواتاً وتبتسم له.

يبتسم الرضيع أيضاً، ويستمتع بالتفاعل، بينما تستمر الأم في اللعب معه.

يتثاءب الرضيع، معبراً عن إحساسه بالتعب.

ويثير ضجة ويتذمر، وتظهر عليه علامات الاستياء.

تظهر على الرضيع مزيد من علامات النعاس.

ينظر بعيداً، ثم يفرك عينيه.

لم تستجب الأم لإشاراته بعد، وتواصل محاولة جذب اهتمامه للعب.

يستمر الرضيع في التذمر.

تحاول الأم إرضاعه، لكنه سرعان ما يبتعد.

يُظهر عدم شعوره بالجوع ورغبته في النوم.

يفرك عينيه مرة أخرى.

تستجيب الأم الآن لإشارات نوم الرضيع.

تحمله على كتفها وتحرك قدميها وفق إيقاع منظم، مُظهرة بذلك طريقة لتهدئة الرضيع وجعله ينام.

**رضيع بعمر 6 أشهر يندهش برؤية دجاجة**

يتتبع هذا الرضيع الذي تحتضنه أمه فجأة شيئاً بعينيه.

تستجيب أمه وتديره ليرى بشكل أفضل.

وتشير إلى ما جذب انتباهه، دجاجة! تسميها وتشير إليها، مشاركة الطفل اهتمامه.

عندما رأت الأم عينا رضيعها الواسعتين تنظران باهتمام للدجاجة، تحدثت عنها، وحتى أنها تكلمت إليها.

ثم أخذت تحرك طفلها نحو الدجاجة وتعيده إلى الوراء، وتحركهما بشكل دائري كلما تتحرك الدجاجة، لتستجيب إلى إعجاب الرضيع بها.

يقلد الرضيع حركة يدها، وفي النهاية يلوح كلاهما للوداع بينما تبتعد الدجاجة.

**رضيعة بعمر 9 أشهر تتفاعل مع والدتها أثناء اللعب على جذع شجرة**

تصدر الأم أصواتاً، في حين تبتسم الرضيعة وتضحك في تفاعل متبادل بينهما.

تدير الرضيعة رأسها، محولة انتباهها إلى جذع الشجرة.

تستجيب الأم مع ذلك من خلال مساعدة رضيعتها للوصول إلى الجذع.

تصدر الرضيعة صوتاً وتستجيب الأم بإصدار الصوت نفسه.

يُحفز هذا التقليد الرضيعة على استمرار المناغاة.

تنقر الرضيعة على الجذع بيدها.

وتقلدها الأم.

لتشجيع، التي تستجيب بالابتسام والميل نحو رضيعتها.

ترفع الرضيعة نظرها للأعلى، ثم تقوم الأم بالأمر ذاته، وتلاحظ أن رضيعتها مهتمة بالشجرة أعلاه.

تساعد الأم رضيعتها على الوقوف، وتحملها بحذر.

تستمر في الاستجابة لأصواتها، مستمتعة بالحوار المتبادل.

**طفل بعمر 13 شهراً يلعب مع أخيه**

يمكن لأفراد الأسرة الآخرين أيضاً تقديم الرعاية المستجيبة السريعة للأطفال.

يراقب هذا الأخ الكبير عن كثب، ليرى ما يفعله الطفل الصغير، ثم يستجيب بدعم فكرته الجديدة في اللعب ومساعدته على ركوب صندوق يشبه السيارة.

ينبغي أن تكون اللعبة آمنة ويقودها الطفل نفسه.

لذا، لا توجد طريقة "صحيحة" للعب.

يستمتع الأخوان باللعب بالأدوات المنزلية دون الحاجة إلى ألعاب جاهزة من المتاجر.

**طفل بعمر 19 شهراً يستكشف كتاباً برفقة جده وأخيه**

يستكشف هذا الجد كتاباً مع شقيقين صغيرين.

لاحظوا كيف يُشرِك الولدين بشرح الصور والنظر إلى كل ولد على حدة.

عندما يشير أحد الولدين إلى إحدى الصور، يستجيب الجد بحماس.

ثم يلتفت إلى الصبي الآخر ليُشركه أيضاً.

يشجعهما على استكشاف الكتاب ويضحكون معاً بمتعة.

يسمح للولدين بقيادة الاستكشاف، حيث يقلبان الصفحات ويشيران إلى الصور بأنفسهما.

**طفل بعمر 21 شهراً يقود والده إلى العربة للعب**

يستخدم الأطفال الإيماءات مثل الإشارة لشيء ما للتواصل.

يشير الطفل إلى المكان الذي يرغب في الذهاب إليه عن طريق الإشارة بإصبعه.

يشير مرة أخرى،

وأخرى.

يقود والده إلى عربة يدوية.

يلعب بتدويره للعجلة.

يجلس أباه بنفس مستوى الطفل، ويحيطه بذراعيه.

يحاول إثارة اهتمام الطفل بلعبة التصفيق.

عندما لا يستجيب الطفل، يراقبه ويلاحظ أن الطفل يبحث عن عصا..

يستجيب بالتوجه نحو الشجرة ليأخذ عوداً، ثم يدعم طفله بالمشاركة في اللعب.